الاطراف بتبديل جزئ بكلى او بيانين بمباينين وكذلك
نسبة فى الزمان الماضى مطلقا الى زيد غير نسبة القيام
المختص بالصباح فى الزمان الماضى الى زيد وان كان
ذلك القيام المختص فردا للقيام المطلق والحاصل
ان النسب امور اعتبارية ينتزعها العقل ويعتبرها بين
الاشياء لا يصدق على ما ينتزع ويعتبر بينه فورد نقض ذلك
المطلق وبهذا التحقيق اندفع ما ذكر ان القرينة على تعيين المراد بضمير
المتكلم والمخاطب نفس الخطاب الذى هو توجيه الكلام
نحو الغير فلا حاجة فى وكأنه اراد بالقرينة الدلالة او
قصد المبالغة بجعل الخطاب ظرفا للقرينة واستغنى عما
افيد انه فى بعض مراده ان ظرفية الخطاب وغيره للقرينة
من قبيل ظرفية الخاص للعام وهذا القدر من المغايرة مما
يكتفى به فى الظرفية واندفع ايضا ما ذكر ان قرينة ضمير
الغائب هو سبق المرجع لا الخطاب كما هو الظاهر ولا
يندفع بما قيل انه الخطاب هو توجيه الكلام الى الحاضر
وهو الذى يفهم به خصوصية ما يرجع اليه سواء كان
فى كلام المتكلم او المخاطب لانه فاسد اذ سبق زيد فى نحو
ضرب هو الذى يفهم به مفاد الضمير كل احد سواء كان فى
كلام المتكلم او المخاطب الحاضر الذى يخاطب به او غيره
وهنا ابحاث بديعة منيعة لو حفظتها تكون لك ذريعة
الى مقاصد هى عليه رفيعة الاولى ان كون الضمير موضوعا
لشخص اولى انما يتم فى غير الضمائر المشتركة وكذا كونه

Copyright © King Saud University

ضمير المخاطب كون هذا الكلام خطابا معه وعلى تعيين
ضمير المتكلم كونه صادرا عنه وعلى تعيين ضمير الغائب
انه ذكر فى الكلام سابقا ما يرجع اليه الضمير والقرينة
التى فى الكلام على تعيين ضمير المخاطب كونه هذا الكلام
خطابا معه وعلى تعيين ضمير المتكلم كونه صادرا عنه و
بهذا التحقيق اندفع ما ذكر ان القرينة على تعيين المراد بضمير
المتكلم والمخاطب نفس الخطاب الذى هو توجيه الكلام
نحو الغير فلا حاجة فى وكأنه اراد بالقرينة الدلالة او
قصد المبالغة بجعل الخطاب ظرفا للقرينة واستغنى عما
افيد انه فى بعض مراده ان ظرفية الخطاب وغيره للقرينة
من قبيل ظرفية الخاص للعام وهذا القدر من المغايرة مما
يكتفى به فى الظرفية واندفع ايضا ما ذكر ان قرينة ضمير
الغائب هو سبق المرجع لا الخطاب كما هو الظاهر ولا
يندفع بما قيل انه الخطاب هو توجيه الكلام الى الحاضر
وهو الذى يفهم به خصوصية ما يرجع اليه سواء كان
فى كلام المتكلم او المخاطب لانه فاسد اذ سبق زيد فى نحو
ضرب هو الذى يفهم به مفاد الضمير كل احد سواء كان فى
كلام المتكلم او المخاطب الحاضر الذى يخاطب به او غيره
وهنا ابحاث بديعة منيعة لو حفظتها تكون لك ذريعة
الى مقاصد هى عليه رفيعة الاولى ان كون الضمير موضوعا
لشخص اولى انما يتم فى غير الضمائر المشتركة وكذا كونه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)